عيسى نبي القرآن (5)

المؤلف: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

التاريخ: 02/08/2017

آدم عليه السلام..

عيسى عليه السلام..

كلاهما أتى إلى الوجود بطريقة تختلف عن باقي البشر..

كلاهما من دون أب..

وكلاهما نفخ اللّه فيه من روحه..

تماثلًا كبيرًا بينهما..

لخّص لنا القرآن هذا التماثل في سبع كلمات: إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ..

إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (59) آل عمران

في القرآن تماثلًا إحصائيًّا عجيبًا بين آدم وعيسى -عليهما السلام-..

الأنبياء الذين ورد ذكرهم في القرآن عددهم 25 وأوّلهم آدم عليه السلام..

آدم هو أوّل الأنبياء الذين أوحى اللّه إليهم وهو أيضًا أوّل الأنبياء الذين ورد ذكرهم في القرآن!

وقد ورد اسم آدم في القرآن 25 مرّة، وورد اسم عيسى مثله تمامًا 25 مرّة!!

تأمّلوا..

أوّل ما ورد اسم آدم في القرآن جاء في الآية رقم 31 من سورة البقرة:

وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِيْنَ (31) البقرة

وأوّل ما ورد اسم عيسى في القرآن جاء في الآية رقم 87 من سورة البقرة أيضًا:

وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوْسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوْحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُوْلٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمُ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيْقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيْقًا تَقْتُلُوْنَ (87) البقرة

إذا بدأتم العد من اسم "آدم" في الآية الأولى فإن اسم "عيسى" في هذه الآية هو الكلمة رقم 971

ماذا يعني لكم هذا العدد؟

العدد 971 أوّلي ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 164، وهذا العدد = 114 + 25 + 25

تأمّلوا لغة الأرقام..

114 هو عدد سور القرآن!

25 هو عدد المرّات التي ورد فيها اسم آدم في القرآن، كما أنه عدد المرّات التي ورد فيها اسم عيسى في القرآن أيضًا!

25 هو عدد الآيات التي ورد فيها اسم آدم في القرآن، كما أنه عدد الآيات التي ورد فيها اسم عيسى في القرآن أيضًا!

تأمّلوا كيف يتعامل القرآن مع الأعداد الأوّليّة التي لا تزال لغزًا يحيّر العقل البشري ويتحداه!

تأمّلوا من جديد..

أوَّل آية ورد فيها اسم آدم رقمها 31، وأوَّل آية ورد فيها اسم عيسى رقمها 87

مجموع رقمي الآيتين 118 وهذا العدد يساوي 68 + 25 + 25

68 هو تكرار لفظ (قرآن) في القرآن الكريم

25 هو تكرار اسم آدم في القرآن الكريم

25 هو تكرار اسم عيسى في القرآن الكريم

المعنى نفسه يتأكّد بأكثر من طريق!

مزيدًا من التأكيد..

أوَّل آية يرد فيها اسم آدم رقمها 31، وأوّل آية يرد فيها اسم عيسى رقمها 87

ومجموع رقمي الآيتين 118، وهذا العدد = 59 × 2

تأمّلوا جيِّدًا العدد 59 مضروب في الرقم 2

فإلى ماذا يشير ذلك؟

إنه يشير إلى الآية الوحيدة التي تجمع بين آدم وعيسى -عليهما السلام- في القرآن..

إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُوْنُ (**59**) آل عمران

إليكم الأعجب..

تأمّلوا من جديد آية التماثل ما بين آدم وعيسى..

إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُوْنُ (59) آل عمران

تأمّلوا ماذا تقول الآية: (إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِندَ اللّهِ كَمَثَلِ آدَمَ) وهذا النص من 7 كلمات!

اسم آدم في هذه الآية هو الكلمة رقم 7

اسم آدم في هذه الآية هو التكرار رقم 7 لاسم آدم من بداية المصحف!

اسم عيسى في هذه الآية هو التكرار رقم 7 لاسم عيسى من بداية المصحف!

هذه الآية ترتيبها رقم 7 بين الآيات التي ورد فيها اسم آدم!

هذه الآية ترتيبها رقم 7 بين الآيات التي ورد فيها اسم عيسى!

آيات القرآن التي ورد فيها اسم آدم أو اسم عيسى أو الاثنين معًا عددها 49 آية، أي 7 × 7

الآية السابقة لهذه الآية مباشرة عدد كلماتها 7 كلمات..

ذَلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ (58) آل عمران

والآية التالية لها مباشرة عدد كلماتها 7 كلمات أيضًا..

الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ (60) آل عمران

إذًا لقد جاءت آية التماثل ما بين آدم وعيسى محصورة بين آيتين كلتاهما من 7 كلمات..

ذَلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ (58) إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (59) الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ (60) آل عمران

والآن تأمّلوا رقم آية التماثل جيِّدًا.. العدد 59

فهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 17

17 عدد أوّليّ أيضًا ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 7

تأمّلوا كيف عدنا إلى الرقم 7 من طريق الأعداد الأوّلية!

إن التقاء آدم وعيسى في هذه الآية لم يكن التقاءً عابرًا؛ بل مؤسّسًا وفق نظام رقمي دقيق!

مزيدًا من التأكيد..

تأمّلوا مرّة أخرى: (إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِندَ اللّهِ كَمَثَلِ آدَمَ).. هذا النص من 7 كلمات!

تأمّلوا: (مَثَلَ عِيسَى) من 7 أحرف

تأمّلوا: (عِندَ اللّهِ) من 7 أحرف أيضًا

تأمّلوا: (كَمَثَلِ آدَمَ) من 7 أحرف أيضًا

عجيب!! كل المسالك الرقمية تؤدي إلى الرقم 7

ولكن لماذا هذا الرقم دون غيره؟!

ترقّبوا الإجابة عن هذا السؤال في الحلقة المقبلة..

إنه كلام الله لا ريب..

المصدر:

مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).